

نبيل العوزي | قصة الإمام الفقيه أبو هريرة | شخصيات و عبر

نبيل العوزي

اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج شخصيات و عبر. شخصيتنا اليوم لها طبيعة خاصة شخصية علمية منذ صغره جعل له هدفا في الحياة وحصل على هذا الهدف. رجل عصامي - [00:00:00](#)

نشأ في رعاية او في رعي الغنم كان عنده غنم لاهله وكان يرعى هذه الغنم. يخرج في الصحراء كل يوم ويرعى الغنم. وهو شاب صغير فتى صغير يرعى الغنم ويتربى. وكان عنده قطة صغيرة يلعب بها. يربيه ويلعب - [00:00:20](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم وصف القطة فقال انها ليست بنجس طاهرة. انها من الطوافين عليكم والطوافات. وكان عند هذا الرجل قطة صغيرة هرة صغيرة لقب بها. فكان الناس تقول له ابو هريرة. تصغير الهرة. حتى ان - [00:00:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يوم من الايام شافه وقال له يا ابا هر كان يداعبه يقول له يا ابا هر وكان الصحابة ينادونه بابي هريرة نسبة لتربيته وهو صغير ومشى ومشى هذا الاسم على ابي هريرة. ابو هريرة رضي الله عنه اسلم متأخرا. ما اسلم في البداية. وهذا الغريب - [00:01:00](#)

ان الرجل اسلم متأخرا لكن حصل من العلم على شيء جم. لانه عرف شلون يستغل وقته. بعض المرات الواحد يقول انا الله هداني وانا اقدر اطلب العلم؟ ليش لا؟ شوفوا قصة ابي هريرة. متى طلب العلم؟ يقول عن نفسه نشأت يتيما وهاجرت مسكينا رجل عصامي - [00:01:20](#)

منذ الصغر كان معتمدا على نفسه بعد الله جل وعلا. جعل له هدف في الحياة بعدما اسلم ان يطلب العلم. ترك كل شيء في الدنيا هذا مشغول بالتجارة وهذا مشغول بالعمل وهذا مشغول مع اهله وهذا مشغول اما ابو هريرة كان وقته من صباحه الى مساءه في الحفظ - [00:01:40](#)

يحفظ احاديث الرسول حتى يقول عن نفسه ما حفظت حديثا عن رسول الله فنسيته ابدًا. والان افتح اي كتاب اي كتاب فقه ولا عقيدة ولا ما تلقى احاديث الا لازم تلقى فيها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:02:00](#) جاع وتحمل الجوع في سبيل ماذا؟ في سبيل طلبه للعلم قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون الله ما يستوي العالم وغير العالم. ولهذا ابو ابو هريرة صار له شأن شأن عظيم في هذه الامة. من شدة الجوع. احيانا - [00:02:20](#)

تخيل ما عنده وقت لا وقت ياكل لا وقت يشتغل عشان يحصل طبعا واحد يقول لا الواحد يعمل اي بس ابو هريرة الله هيئه لاجل يحفظ دين هذه الامة. شلون نحفظ عباداتنا؟ الله هيا بعض الصحابة يحفظون السنة من رسول الله عشان يبلغونها على للذين بعدهم. صحابة - [00:03:00](#)

معدودين جمعوا اكثر السنة. ابو هريرة منهم يقول من شدة اللجوء احيانا كنت اسقط على الارض واصاب بالصرع يمر علي المار يمسكني يظنني مصروعا يعني فيني شي. يقول وليس بي الا الجوع. يظن للناس مجنونا - [00:03:20](#)

وليس بي الا الجوع. اي تحمل في طلب العلم هذا؟ بعض الطلاب نقول له يا اخي ادرس ما لي خلق. شنو ما لك خلق شوف ابو هريرة ايش سوا؟ يقول يوم من الايام يقول كنت اتعمد اروح لبعض الصحابة اسألهم عن احاديث ما كان يمد ايده ولا يطلب من احد صدقة - [00:03:40](#)

في عزة نفس يقول اسأل بعض الصحابة احاديث اقول يمكن يعطوني تمرة ولا تمرتين اسد فيها جوعي وكان احيانا يعطونه لانه يزورهم يطلب العلم يحفظ فكان يعطى من هذا ويعطى من هذا. يقول يوم من الايام شافني منو الرسول فعلم انني - [00:04:00](#)

يعني الجوع يبين على وجه الواحد. يقول فناداني الى بيته. يقول فدخلت معه البيت. فقال لي قال يا ابا هريرة تراك جائعا قال نعم يا رسول الله جائع ميت من الجوع فبحث في البيت سأل اهله الرسول يسأل اهله قال عندكم شيء؟ قالوا عندنا قدح من اللبن اناء فيه لبن - [00:04:18](#)

بس ابو هريرة اللبن يسد الجوع. يقول فاعطاني القدح قدح اللبن. يقول ففرحت فقال لي اذهب الى اهل الصفة في المسجد واعطهم اياه يقول فتضايقت اهل الصفة مو واحد ولا اثنين شكرتهم مجموعة كبيرة جالسين في المسجد كلهم فقراء. والقدح واحد قدح صغير شيسوي لهم - [00:04:39](#)

واحد اثنين يشربون خلص. يقول والله قد قتلني الجوع ولكني لا ارد امر رسول الله. طلع من بيت الرسول وبين داش داش المسجد ما ذاق اللبن ميت من الجوع لكن وقاف عند امر رسول الله. يقول فذهبت الى اهل الصفة واعطيتهم القدح وانا اقول خلاص - [00:05:05](#)

ما راح يجيني شي يقول فجاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد يقول فشرب الاول شرب الثاني شرب الثالث ابو الرابع شرب الخامس كلهم شربوا انا متعجب! القدح ما خلص! شنو هالاناء اللي كلهم شربوا منه؟ يقول فانتهى كل - [00:05:25](#)

شبعوا حتى وصل دوري. يقول فنظرت الى القدح والى اللبن لم ينقص منه شيء. يا الله! الرسول يعلم يعلم ان ابا هريرة كان جائعا لكن اراد ان يوربه شفت اللبن انت اثرته للناس راح يرجع لك مثل ما كان. فقال لي اشرب يا ابا هريرة. يقول شربت - [00:05:45](#)

الحين ابو هريرة يشرب من الجوع. يشرب ويشرب يقول له اشرب. يقول واشرب يقول لي اشرب ويقول واشرب. يقول حتى قلت والله لا اجد له مسلكا خلاص يعني بطن امتلأ. كل هذا من قدح الواحد. يقول ثم اخذه النبي وشرب ما بقي منه. انه من؟ انه ابو هريرة - [00:06:05](#)

رضي الله عنه وارضاه. يقول يوم من الايام انا جالس عند الرسول يتعمد ابو هريرة. فقلت اللهم اني اسألك علما لا ينسى. فقال النبي امين ان امن النبي لدعائه وكفى بتأمين النبي تأمين. وهذه استجابة للدعوة. يوم من الايام شافوا الصحابة يتمشون بعد ما مات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:25](#)

قال لهم انتم يعني في التجارة وفي الاسواق وما تدرن شنو في المسجد؟ قالوا ماذا في المسجد؟ قال ميراث الرسول الصحابة يتمنون اي شيء من اثار الرسول من ميراث الرسول يعني كذكرى قال ميراث الرسول يوزع في المسجد قالوا في المسجد قال - [00:06:45](#)

فاسرع الصحابة الى المسجد كلهم ركبوا. دشوا المسجد عشان يرجعون له. قالوا له ما رأينا شيئا في المسجد. رأينا رجلا يصلي واخذ يقرأ القرآن وحلقة علم وذكر ما في شي. قال فان هذا هو ميراث رسول الله. شوف شلون يعلم الصحابة. قال فانه لم يورث دينارا ولا درهما - [00:07:05](#)

ولكنه ورت العلم يرفع يرفع الله الذين امنوا والذين اتوا العلم والذين اتوا العلم درجات يعني الله يقول يوم القيامة اهل العلم لهم درجات. مو درجة حالهم حال الناس. لا اهل العلم لهم درجات عالية. عند الله يوم القيامة - [00:07:25](#)

في حياة النبي نرجع مرة ثانية ابو هريرة امه ما كانت مؤمنة. جلس معها يوم من الايام قال يا اماه اسلمي يا اماه امين ما امننت. حتى تكلمت على رسول الله. فزعل ابو بكر ابو هريرة وذهب الى من؟ الى النبي صلى الله عليه وسلم. فجاءه يبكي. قال - [00:07:55](#)

ما الذي يبكيك يا ابا هريرة؟ قال امي امي يا رسول الله. امي مشركة ادعو الله لها. امي لم تؤمن ادعو الله لها رفع النبي يديه الى السماء اللهم اهد ام ابي هريرة. اللهم اهد ام ابي هريرة اشرح صدرها ففرح. يعرف ابو هريرة ان دعاء النبي لا يرد - [00:08:15](#)

فركض الى وين؟ الى امه الان يدعوها. شف بره بامه. شف شلون حريص على امه. هذا الرجل الحنون. اسرع الى امه. فاراد ادخل فقالت امه حسبك يا ابا هريرة لا تدش البيت. تعجب ليش؟ يقول فسمعت خرير الماء. صوت الماي - [00:08:35](#)

ينزل الماي شتسوي امي؟ يقول فلما دخلت عندها اول ما رأيتني قالت اشهد ان لا اله الا الله. واشهد ان محمدا رسول الله. بدون ما يكلمها. دعاء النبي سبق. يقول فبكى ابو هريرة. وعانق امه وهو يبكي - [00:08:55](#)

ورجع الى الرسول وهو يبكي وجلس عنده. يقول لقد اسلمت امي يا رسول الله. لقد اسلمت امي يا رسول الله. وكان ابو هريرة بارا
امه من شدة بره ما كان يطلع من البيت الا يسلم عليها ويستأذن منها. ويقول لها كل يوم السلام عليك يا اماه. رحمك الله كما -

00:09:15

حبيتيني صغيرا يدعوا لها قبل ما يطلع كل يوم. فترد السلام امه وتقول وعليك السلام يا بني رحمك الله كما بررتني كبيرا الكبر
احدهما او كلاهما وقل لهما قولاً كريماً. واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما - 00:09:35
وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا. انه ابو هريرة تزوج وكان في حياته قيام الليل شيسوي؟ في بيته عنده خادم لما كبر في السن
كان عنده خادم وعنده زوجة بيتهم كل الليل قيام شلون؟ الثلاثة يقسمون الليل. ثلث الخادم يقوم الليل ثلث زوجته ثلث هو. ما كانت

تمر دقيقة - 00:10:15

في بيته الا والصلاة قائمة. اساءت اليه جارية. جارية عنده اساءت اليه اساءة. فقال لها والله سايبك بس خلاص تعب منها. قال
سايبك ممن يوفيني حقي من واحد راح يعطيني حقي. قالت لمن؟ قال انت حرة لوجه الله. يعني انت لله - 00:10:42
الله راح يعطيني حقا منك. وكان يحن الى النبي بعد موت النبي وكلما ذكر حديثا يقولون كان يروي الاحاديث. هو اكثر من روى
الاحاديث. لكن كلما روى حديثا قال قال رسول الله دمعت عيناه وحن الى نبيه قبل ان يموت دعا بدعاء وقال اللهم - 00:11:02
اللهم اني احب لقاءك فاحب لقائي فاحب لقائي فقبض الله عز وجل روح من روح ابي هريرة معلمي هذه الامة ووعاء سنة النبي صلى
الله عليه واله وسلم. شخصيتنا في الحلقة القادمة ايضا مثيرة. قصة - 00:11:22

عجيب ليس بعربي. ليس بعربي. ومع هذا قال النبي فيه انه منا من ال البيت صاحب فكرة حفر الخندق في غزوة الاحزاب. من هذا
الرجل؟ وما قصة اسلامه المثيرة؟ كونوا معنا في الحلقة القادمة - 00:11:42

حياكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:02